وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
هيئة البحث العلمي
مركـــــز البحوث النفسية

مجلــة
العلوم النفسية

مجلة علمية فصلية محكمـــة معتمـدة

تصدر عن مركز البحوث النفسية

حاصلـــــــة على الأعتماديـــــة

رقــم الإيــداع 614 / 1994/ الرمز الدولي 1790-1816

المجلد (36) – العدد (2) – الجزء (2)

وقائع المؤتمر العلمي السنوي التاسع والعشرون

(الارشاد والصحة النفسية في ظل التحول الرقمي)

للمدة 16-2025/4/17

حزيران/2025

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
مركز البحوث النفسية

مجلة

العلوم النفسية

مجلة علمية فصلية محكمـــــة معتمـــدة تصدر عن مركز البحوث النفسية

المجلد : 36 العدد : 2 الجزء : 2

ISSN : 1816 - 1790

رقم الايداع : 614 / 1994

الرمز الدولي: 1816-1790

حزيران / 2025

مجلة العلوم النفسية
مجلة علمية فصلية محكمة

رئيــس التحريــر/ أ.د. خليل ابراهيم رسول

مدير التحرير/ أ.م.د. عـــلا حسيــن علــوان

أعضاء هيئة التحرير

الاسم	مكان العمل	البلد
1. أ.د. كامل علوان الزبيدي	جامعة بغداد / كلية الآداب / أستاذ متمرس (متقاعد) / علم النفس – صحة نفسية	العراق
2. أ.د. يوسف حمه صالح مصطفى	جامعة صلاح الدين / كلية الآداب – أربيل / علم النفس العام	العراق
3. أ.د. صفاء طارق حبيب	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد / قسم العلوم التربوية والنفسية / قياس وتقويم	العراق
4. أ.د. اسامة حامد محمد	جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية/ علم النفس التربوي / قياس وتقويم	العراق
5. أ.د. مهند عبدالستار النعيمي	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية / قياس وتقويم	العراق
6. أ.د. حيدر جليل عباس	الجامعة المستنصرية / التربية الاساسية العلوم التربوية والنفسية / قياس وتقويم	العراق
7. أ.د. سيف محمد رديف	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
8. أ.د. بشرى عبد الحسين محميد	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
9. أ.د. محمد حبشي حسين	جامعة الاسكندرية / كلية التربية	مصر

	الاسم	مكان العمل	البلد
10.	أ.د. عصام توفيق قمر	كلية الدراسات العليا للتربية / المركز القومي لأصول التربية / التربية وعلم النفس	مصر
11.	أ.م.د. بيداء هاشم جميل	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية / علم النفس العام	العراق
12.	أ.م.د. براء محمد حسن	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية / الشخصية والصحة النفسية	العراق
13.	أ.م.د. هناء مزعل حسين الذهبي	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
14.	أ.م.د. بشرى عثمان احمد	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
15.	أ.م.د. صباح عايش بنت محمد	جامعة الشلف / كلية العلوم الانسانية والاجتماعية / علم النفس العام	الجزائر
16.	أ.م.د. مقبل بن عايد خليف العنزي	جامعة القصيم / الحدود الشمالية / كلية التربية / قسم التربية والاحتياجات الخاصة	السعودية

مجلة العلوم النفسية

مجلة علمية فصلية محكمة معتمدة متخصصة تصدر عن مركز البحوث النفسية

جمهورية العراق

قسيمة اشتراك

أرجو قبول اشتراكي في مجلة العلوم النفسية :

لمدة ( ) سنة ابتداءاً من .....

الأسم : .....

العنوان : .....

قيمة الاشتراك : .....

طريقة الدفع :- نقدا ( ) شيك ( ) حوالة بريدية ( )

رقم: تأريخ / /

التوقيع : ..... : التأريخ .....

قيمة الأشتراك لعدد واحد	الأفراد :(125000) الف دينار عراقي داخل العراق (100) $ او ما يعادلها خارج العراق للمؤسسات أو المؤتمرات : (90.000) الف دينار عراقي داخل العراق (70) $ او ما يعادلها خارج العراق

شروط النشر في المجلة

أولا : تنشر المجلة الأبحاث والدراسات الأكاديمية القيمة والأصيلة باللغتين العربية والأنكليزيـة في حقل مجالات أهتمام المجلة نفسيا وتربويا ، والتي لم تقبل أو تنشر سابقا ،ويتحمل الباحث المسؤولية القانونية في كل القضايا المتعلقة بالأمانة العلمية أذا كان بحثه منشور أو قدم للنشر .

ثانيا: يخضع كل بحث مقدم للنشر في المجلة الى الأستلال الألكتروني على أن لاتزيد درجـة الاستلال عن (20) .

ثالثا : يقدم الباحث المقبول بحثه للنشر في المجلة تعهد خطي بعدم نشر بحثه في مجلة آخرى أو حصوله على قبول نشر مسبقا .

رابعا: يقدم البحث مطبوعا على نظام (Word 2007) مصحوبا بالعنوان للبحث مع أسم الباحث الثلاثي واللقب العلمي والأختصاص وأسم الجامعة والكلية والقسم والبريد الألكتروني في بداية الصفحة الأولى للبحث باللغتين مع خلاصة للبحث باللغة العربية والأنكليزية مثبت فيها عنوان البحث واسم الباحث ومكان عمله على أن لاتزيد عن (250) كلمـــــــــة فقط .

خامسا: يجب أن لاتتجاوز عدد صفحات البحث المقدم للنشر في المجلة أكثر من (25) صفحة فقط بما فيها الجداول والأشكال والملاحق ، وبخلافه يتحمل الباحث مبلغا أضافيا مقداره (2) الفين دينار عن كل صفحة أضافية ، ولايتجاوز البحث بعد الزيادة عن (35) صفحة بكل الأحوال .

سادسا: موافقة أثنين من المحكمين المختصين الذين يقومون البحث علميا قبل نشره ، بالأضافة الى تقويم البحث من ناحية اللغة العربية والأنكليزية .

سابعا: يراعى في كتابة البحث الآتــي :

1- الأصول العلمية في كتابة البحث من حيث الدقة في التوثيق والأمانة العلمية في الـعرض.

2- يقدم البحث بنسختين مطبوعة على ورق أبيض (A4) مطبوعة على الحاسوب وعلى جهة واحدة من الورقة مــع قرص (CD)، بالمواصفات الآتية :

- الحاشية العليـا 4.50 سـم .
- الحاشية السفلى 4.50 سم .
- الحاشيـة اليمنى 3.75 سم .
- الحاشية اليسرى 3.75 سم .

- يكون الخط المستخدم نوع (Meersoft Word)، حجم الخط (14) بالنسبة للمتن و(12) بالنسبة للجداول .
- تحتوي كل صفحة على (22) سطر فقط وفقا لبرنامج التنضـيد .
- يكون التباعد بين الأسطر للصفحة الواحدة (1.15).
- تكون الأشكال والجداول واضحة ، وتستخدم فيها الأرقام العربية والنظام العالمـــي للوحدات .
- يكون البحث خالي من الأخطاء اللغوية والنحوية ولاتتحمل المجلة مسؤولية ذلك .
- لا تستعمل الهوامش في أسفل الصفحات وأنما يشار رقميا الى المصادر حســـب موضوعها في نهاية البحث من خلال ذكر أسم الباحث والسنة وعنوان البحث من جهة النشر والطبعة وتكتب بأسلوب (APA)...مثال
- الهاشمي ،عدنان علي (2009). تحمل المسؤولية الأجتماعية وعلاقتها بأتخاذ القرار لدى التدريسيين في الجامعة ،رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة.....، كلية ..... ، قسم ..... .
- يلتزم الباحث بدفع مبلغ قدره (125) الف دينار من داخل العراق ،و (100) دولار أمريكي من خارج العراق .

- يلتزم الباحث بالتعليمات المؤشرة من الخبراء ،ويعيد الباحث النسخة الأصلية للمجلة مع نسخة جديدة ورقية آخرى مصححة .
- لاتعاد البحوث الى أصحابها قبلت أم لم تقبل للنشر.
- لايزود الباحث بكتاب قبول النشر ، الأبعد التزامه بالتعليمات أعلاه وتسليم النسخ الورقية كافة .
- المجلة غير مسؤولة عن نشر الأبحاث بعد مرور (90) يوم من دون مراجعة الباحث للمجلة والتزامه بالتعليمات كافة .

ثامنا : تحتفظ المجلة بحقها في أن تحذف أو تعيد صياغة بعض الكلمات أو الجمل بما يتلائم مع أسلوبها في النشر .

تاسعا: تنتقل حقوق نشر البحث الى المجلة حال أشعار الباحث بقبول بحثه للنشـر .

مجالات اهتمام المجلة

1. البحوث والدراسات في مجالات العلوم التربوية والنفسية بفروعها المختلفة والطب النفسي، و الباراسايكولوجي .
2. المؤتمرات والندوات العلمية الوطنية والعربية والعالمية التي تعقد حول التخصصات في الفقرة المذكورة اعلاه
3. نشاطات وفعاليات المركز والمؤسسات الاخرى التي تهتم بالمجالات – الواردة في الفقرة (1) .

((في هذا العدد))

ت	الموضوع	الباحث	الصفحة
1	دراسة مسحية لمشكلات طلبة الأقسام الداخلية من الجامعات العراقية	أ.د سيف محمد رديف أ.م. د ميسون كريم ضاري أ. م. د هناء مزعل حسين أ. م. د ظفار قحطان عبد الستار م. م احمد قاسم شاكر العلاق	26-1
2	التنافر المعرفي لدى طلبة اقسام الترجمة	أ .م.د جبار فريح شريدة	38-27
3	انتشار التطرف في المحيط الجامعي	أ.م.د. حوراء محمد علي المبرقع أ.م.د. ميس محمد كاظم ا.م.د. براء محمد حسن م.د. علي فضالة موسى م.د. نهلة علي موسى م.م. أحمد قاسم شاكر العلاق	72-39
4	الانفصال الاخلاقي لدى طلبة المرحلة الثانوية	أ.م.د هناء مزعل حسين الذهبي	90-73
5	مقترح برنامج لدعم الصحة النفسية باستعمال الذكاء الاصطناعي	أ.م.د. براء محمد حسن الزبيدي م.د. ثامر عبد علي عباس م.م. اية جواد كاظم	120-91
6	ايجابيات وتحديات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي من وجهة نظر تدريسي الجامعة	أ.م. د. تهاني طالب أ.م.د. إنعام مجيد عبيد	150-121
7	الإجهاد الرقمي لدى المرأة وعلاقته ببعض المتغيرات	أ.م. رنا فاضل عباس الجنابي	182-151
8	الآثار النفسية والاجتماعية لشبكات التواصل الاجتماعي لدى طلبة مرحلة الثانوية	م.د.أحمد كامل وادي	204-183
9	اسلوب التدريس الاكاديمي وعلاقته بدافعية طلبه الجامعة في العملية التعليمية (دراسة ميدانية طلاب الجامعة المستنصرية)	م.م وورود نعمة موسى م.م اسراء عبد الحسين عيسى	236-205

ت	الموضوع	الباحث	الصفحة
10	الوقاية النفسية لدى الإعلاميين	م.م. هبة حسين قاسم	258-237
11	الاندماج الاخلاقي لدى المرشدين التربويين	م.م.صدى صالح احمد	272-259
12	التفكير المنفتح الفعال وعلاقته بالفاعلية الذات الأكاديمية لدى طلبة الجامعة	م.م نور إحسان علي حيدر	300-273

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
هيئة البحث العلمي
مركز البحوث النفسية

وحدة مجلة العلوم النفسية

ملاحظـة...

الافكار الواردة في البحوث والدراسات المنشورة تُعبر عن آراء أصحابها وليس بالضرورة عن رأي المجلة .

المراسلات

توجه جميع المراسلات الى رئيس التحرير على العنوان التالي:

مجلة العلوم النفسية – مركز البحوث النفسية

ص.ب. 47041 جادرية – بغداد – العراق

هـ 07833304447

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق

614 لعام 1994

بغداد ـ العراق

انتشار التطرف في المحيط الجامعي

أ.م.د. حوراء محمد علي المبرقع drhawraa397@gmail.com

أ.م.د. ميس محمد كاظم mais.m@coeduw.uobaghdad.edu.iq

ا.م.د. براء محمد حسن baraamoh1977@gmail.com

م.د. علي فضالة موسى afthell2008@gmail.com

م.د. نهلة علي موسى nahlaalialtamimi81@gmail.com

م.م. أحمد قاسم شاكر العلاق ahmed.qasem1204e@coart.uobaghdad.edu.iq

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ هيئة البحث العلمي/ مركز البحوث النفسية

ملخص البحث

مّر العراق بعد العام 2003 بموجات متعددة من العنف وبمستويات مختلفة على الصعيد الأمني والفكري والسياسيوالاجتماعي والديني، إذ تقف وراء ذلك عدة دوافع ومحفزات لتمكين العنف منها دوافع ثقافية فكرية واعلامية واقتصادية مثل ضعف الاستقلال الثقافي والفقر والتهميش والبطالة والعوز وعدم وجود خطاب اعلامي ينبذ العنف بل يحرض عليه.

لذا استهدف البحث الحالي الى التعرف علىالآتي:

- التطرف بشكل عام وبحسب أبعاده لدى عينة البحث.
- دلالة الفرق في التطرف بشكل عام وبحسب أبعاده لدى عينة البحث تبعا لمتغير الجنس.
- دلالة الفرق في التطرف بشكل عام وبحسب أبعاده لدى عينة البحث تبعا لمتغير المهنة.
- الفرق في التطرف وأبعاده وفق متغير العمر لدى عينة البحث.

ولغرض تحيق اهداف البحث، لجأ الباحثون إلى تبني مقياس الاتجاه نحو التطرف (محمد واخرون 2020)، والذي تكون بصيغته النهائية(37) فقرة، موزعة على ابعاده(السياسي، والاجتماعي، والديني)، وبلغ معامل ثبات الفا كرونباخ للمقياس الكلي 0.86، والسياسي0.86، والاجتماعي0.89، والديني0.85.

وتم تطبيق المقياس على عينة البحث البالغة (1560) طالب وموظف ضمن الوسط الجامعي.

وتوصل الباحثونإلى الآتي:

- إن الاتجاه نحو التطرف لدى عينة البحث (الطلاب والموظفين) لم يكن مرتفعًا بشكل عام،إذ إن غالبية أفراد العينة قد تركزوا في المستوى المتوسط من الاتجاه نحو التطرف، بينما كانت نسبة من لديهم اتجاه مرتفع نحو التطرف أقل من 16% في جميع الأبعاد.
- الذكور يميلون إلى تبني مواقف أكثر تطرفًا مقارنة بالإناث في جميع الأبعاد (السياسي، الاجتماعي، الديني، والتطرف العام).
- في الاتجاه العام نحو ال

22تطرف، يكون لدى الطلاب ميل أعلى بشكل طفيف من الموظفين، ولكن التأثير ضعيف جدًا ، مما يعني أن المهنة ليست عاملاً قوياً في تفسير الاختلافات في التطرف العام.

- في الأبعاد الثلاثة الأخرى (السياسي، الاجتماعي، الديني)، يكون لدى الموظفين مستويات تطرف أعلى من الطلاب، وحجم التأثير متوسط، خاصة في البعدين الاجتماعي والسياسي.
- المقارنة لمتغير العمر إلى وجود فروق إحصائية بين المستويات الاربعة العمريةولصالح الفئة العمرية (18-27)، وهذا ينطبق على الاتجاه العام نحو التطرف والابعاد الثلاثة(السياسي، الاجتماعي، الديني).

وخرج الباحثون بالعديد من التوصيات والمقترحات .

الكلمات المفتاحية: **التطرف، الاتجاه نحو التطرف، المحيط الجامعي**

The Prevalence of Extremism in the University Environment

Asst. Prof. Dr. Hawraa Mohammad Ali Al mubarqaa

Asst. Prof. Dr.Maismohammedkadhum

Asst. Prof. Dr. Bara'a Mohammed Hassan

Dr. Ali FadhalaMousa

Dr.Nahla Ali Musa

Asst. Lect. Ahmed QasimShakir

Ministry of Higher Education and Scientific Research Commission of Scientific Research / Psychological Research Center

Abstract:

After 2003, Iraq experienced multiple waves of violence at various levels, including security, education, politics, social, and religious levels . This violence left behind several drivers and catalysts to incite violence, including cultural, intellectual, media, and economic factors, such as weak cultural independence, poverty, marginalization, unemployment, and the absence of a media discourse that rejects violence, even incites it.

The current research aims to identify the following:

• Extremism in general, according to the research sample.

• Statistically significant differences in extremism in general, according to gender.

• Statistically significant differences in extremism in general, according to occupation.

•Statistically significant differences in extremism and its dimensions, according to age, according for the technical research sample.

To achieve the research objectives, the researchers adopted the tendency towards extermism Scale (Muhammad et al., 2020), which in its final form consists of (37) items, distributed across its dimensions (political, social, and religious). The Cronbach's alpha reliability coefficient for the overall scale was 0.86,for the political

scale was 0.86, the social scale was 0.89, and the religious scale was 0.85. The scale was thon applied to a research sample of (1,560) students and employees within the university community

The researchers reached the following:

• The tendency toward extremism among the research sample (students and employees) was not high, as the majority of the sample had an average level of extremism, while the percentage of those with a high tendency toward extremism was less than 16% across all dimensions.

• Males tended to adopt more extreme positions compared to females across all dimensions (political, social, religious, and general extremism).

• Regarding the general tendency toward extremism, students had a slightly higher tendency than employees, but the effect was very weak, indicating that occupation was not a strong factor in explaining differences in general extremism.

• In the other three dimensions (political, social, and religious), employees had higher levels of extremism than students, and the effect size was medium, especially in the social and political dimensions.

• Comparison of the age variable revealed statistical differences between the four age levels in favor of the age group (18-27). This applies to the general tendency toward extremism and the three dimensions (political, social, and religious).

The researchers came up with several recommendations and proposals

Keywords: extremism, tendency towards extremism, university environment

التعريف بالبحث

مشكلة البحث

التطـرُّف ظـاهرة نفسـية اجتماعيـة عالميـة خطيـرة فـي اغلـب المجتمعـات ، أسـبابها متعـددة منهـا الجهـل والفقـر والظلـم والتهمـيش والتفسـخ المجتمعـي،إذ إنهـا تـرتبط بـالظروف الاجتماعيـة والسياسـية، التـي يتفاعـل فـي ظلِّهـا الأفـراد مـع مـا يعِدُّونـه قمعـاً أو ظلمـاً كبيـراً. وتلعـب الحـروب والصراعات الطاحنة والعداوات القبَلية دوراً في ظهور التطرُّف الفكري وانتشاره.

يعـد الشـباب حاضـر الأمـة ومسـتقبلهافي أي مجتمـع، هـم الرصـيد الحقيقـي لهـا والعنصـر الأكثـر أهميـة فيهـا، والأكثـر اسـتهداف للهجمـات الفكريـة التـي تمـس المنظومـات الأخلاقيـة والاجتماعيـة والسياسـية والدينيـة. وإن التطـرف الفكـري فـي المحـيط الجـامعي يمثـل تحـديا يهـدد اسـتقرار المجتمـع وتماسـكه، ممـا يشـكل تهديـدًا للتعـايش السـلمي والتماسـك المجتمعـي .وتعـد الجامعـات بيئـة خصـبة لتشـكيل وعـي الشـباب وتـوجههم، إن انتشـار الأفكـار المتطرفـة يـؤدي الى زعزعة استقرار المحيط الجامعي أو المجتمع.

إن التطـرف حقيقـة واقعيـة يلمـس تأثيرهـا فـي مجتمعـات معاصـرة بكثـرة، ومـع ذلـك هنـاك نـدرة فـي الدراسـات النفسـية والاجتماعيـة التـي تناولـت هـذا الموضـوع فـي العـراق، لـذا تتحـدد مشـكلة البحـث الحـالي فـي الإجابـة عـن التسـاؤلات الآتيـة:التعرف علـى مـدى انتشـار التطـرف الفكـري فـي المحـيط الجـامعي بحسـب المرحلـة الدراسـية والجنس،تعـرف أسـباب انتشـار التطرف الفكري بين طلبة الجامعة بحسب المرحلة الدراسية والجنس.

أهمية البحث:

تنبـع أهميـة البحـث الحـالي مـن الحاجـة لفهـم مـدى انتشـار التطـرف الفكـري فـي المحـيط الجـامعي إن الكشـف عـن جـذور التطـرف الفكـري فـي المحـيط الجـامعي ومعرفـة أسـبابه هـو موضـوع مهـم لأنـه مـن اشـد الموضـوعات خطـورة. يسـاعد هـذا الفهـم فـي تطـوير اسـتراتيجيات فعالـة لمكافحـة التطـرف وتعزيـز قـيم التسـامح والتعـايش السـلمي بـين الطـلاب، وتلعـب الجامعـات دورا مهمـا ومحوريـا فـي تعزيـز التماسـك الاجتمـاعي وبنـاء السـلام، ممـا يجعلهـا مسـؤولة عـن تحصـين الطـلاب ضـد الأفكـار المتطرفـة. يواجهـون الشـباب مشـكلات العولمـة وتحـديات العصـر ومعركـة البقـاء بعـدة طرائـق نشـأت قـديما وحـديثا ولـيس بطريقـة واحـدة متفـق عليـه. ومـع تعـدد الطرائـق الغيـر صـحيحة يتطـور انتشـار التطـرف الفكري،لأنـه نتاجـا للظـروف الاقتصـادية والسياسـية والنفسـية، ولكنـه لـيس متأصـل فـي شخصـية الإنسـان، بـل هـو النتيجـة التـي تظهـر علـى سـلوكيات الفردكنتيجـة ومؤشـر لمـا تعـرض لهمنـذ طفولتـه إلـى يومـه الحـالي، لـذا أصـبح التطـرف مـن أهـم المشـاكل النفسـية والسـلوكية والفكريـة الخطـرة التـي تحـيط بمجتمعنا.

إن ظاهرة التطرف الفكري في أي مجتمع تعد مؤشرًا على وجود توتر وتفكك مجتمعي، فالشخص المتطرف يتسم باستجابات متطرفة أما بقبول أو رفض الأخر المختلف عنه في الفكر أو المعتقد أو الرأي بشكل مطلق(محمد الطيب ،1993 : 5).

ولكي نفهم أبعاد ظاهرة التطرف الفكري لدى الشباب في المحيط الجامعي، ينبغي أن نهتم بفهم وتحليل حاجاتهم النفسية، فالإحباط الذي يسيطر عليهم يعد نتاجًا لعدم إشباع تلك الحاجات، وأن فهم الفرد لابدّأن يبنى على تحليل حاجاته النابعة من ظروف وجوده (هول ولندزي ، 1978: 174).

إن ظاهرة التطرف الفكري في المجتمعات مهمة جدًا فقد تناولها العديد من الباحثين بالدراسة والتحليل، وقد أكدت دراسة لمركز البحوث الأمنية والأهلية في أمريكا (Chery Bemard, 2005)،أن بعض الشباب العربي الذي يتجه للانضمام للعصابات أو المجموعات المتطرفة أو الانتماء إلى كل ماهو معادي للآخر المختلف أو اعتناق معتقدات وأفكار متطرفة بعيدة عن الواقع، في الأصل هم شباب عاديين لم يستطيعوا إشباع حاجاتهم النفسية في مجتمعهم الأم مما دفعهم للانتماء إلى المجموعات المتطرفة المعادية للمجتمع الذي رفض تحقيق رغباتهم وحاجاتهم وأهدافهم ووجدوا طريقًا مفتوحًا للتطرف.

إن العلاقات بين الأفراد من التفاعلات الاجتماعية وديناميكية المجموعات لها دور أساسي باعتبارها عوامل استقطاب باستثناء حالات التوجه الذاتي والتعلم الشخصي، والظروف الهيكلية ذات الطبيعة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي تدفع بالفرد نحو التطرف الفكري من خلال عوامل سيكولوجية ومعرفية وإيديولوجية ترتبط بالعلاقات الشخصية،مثل التعرض لأفكار وخطابات تشرع التعصب والتطرف والإرهاب (منظمة الامن والتعاون في أوروبا 2014 :29- 30). إذ إن العوامل السيكولوجية والمعرفية التي تؤثر على الفرد،تشبه إلى حد ما الشعور بالصورة الذاتية والهوية والانتماء والمعتقدات والمواقف التي تمثل عوامل ديناميكية وتحدد تجربة الفرد وكيفية تقبله لبيئته ومجتمعه(جورغن و تايلر، المجلد 18 : 588). ويمكن أن تؤدي إلى نمو شعور سلبي أو الإحساس بالغربة منها الإقصاء والرفض والحرمان والاهانة والظلم والإحباط والاشمئزاز أو الشعور بالتعالي،مما يساهم في ان يصبح الفرد اكبر عرضة للتطرف الفكري، وقدأثبتت التجربة أن الشباب لديهم قابلية للتطرف، فهم يتصارعون مع أسئلة حول الهوية ومكانتهم في العالم والمستقبل فيقبلون على مواجهة المخاطر ورفع التحديات لتغيير الأوضاع، إضافة للحساسية السيكولوجية التي تظهر فجأة وبدرجة كبيرة نتيجة صدمة نفسية تنشأ عن حدث يؤثر في الفرد بدرجة كبيرة (مارتا كرينشاو، مجلد 13، 379- 399).

إن التطرف الفكري ظاهرة معقدة ومتعددة الإبعاد تحتاج إلى إجابة دقيقة ومتطورة ومتعددة الاختصاصات، لذا ينبغي صياغة سياسات وإجراءات تكافح هذا التهديد من خلال بحوث ودراسات واستشارات تعتمد على مصادر عديدة ومتنوعة من المعارف والتجارب وأدوات القياس التي سوف تساهم في تشكيل معرفة تعتمد على النتائج والحجج والبراهين وترتبط بالسياق حول تهديدات التطرف، ومن هنا تأتيأهمية البحث الحالي في دراسة

وتشخيص فهم ووعي الشباب للتطرف كمفهوم بحسب الظروف والعوامل الدافعة له والتي ترتبط بآليات مكافحته.

للشباب دورٌ كبير في محاربة ظاهرة التطرُّف الفكري والقضاء عليها، ابتداءً لفهمهم لهذا المفهوم، ومن ثمَّ تعاملهم معه بما لا يسبب ضرراً لهم ولمجتمعاتهم.

و تتمثل أهمية البحث التطبيقية في توفير مقياس لقياس مدى انتشار التطرف الفكري في المحيط الجامعي، والتي تساعد نتائجه وزارة التعليم العالي ومركز البحوث النفسية في توظيفها لوضع الخطط والبرامج الوقائية لمساعدة الشباب في حل مشاكلهم وتوعيتهم بكيفية التعامل مع حاجاتهم النفسية وتأهيلهم في ان يصبحوا قادة في المجتمع بدلا من الانجراف نحو التطرف الفكري، كما تساعد واضعي البرامج التعليمية ومخططيها في إدخال المساقات التعليمية التربوية في وضع الخطط الوقائية في صورتيهما الإرشادية والتربوية للتعامل مع الشباب من طلبة الجامعات ذوي الاتجاهات المتطرفة والطلاب العاديينغير الواعين بمفهوم التطرف الفكري. وأيضا مساهمة منظمات المجتمع المدني في تكثيف البرامج والدورات والندوات والفعاليات الاجتماعية والتثقيفية في توعية الشباب بمفهوم التطرف الفكري واليات مكافحته لدمج الشباب في مجتمعهم، ولفهم مشاكلهم بشكل أعمق والمحاولة لإيجاد الحلول لها.

لذا تكمن أهمية البحث الحالي من أهمية شريحة الشباب وخطورة اتساع حجمها في التطرف الفكري من تزايد استخدامهم لتكنولوجيا المعلوماتوالاتصالات الحديثة ومواقع التواصل الاجتماعي، وتعرضهم إلى الرسائل السياسية والدينية والإعلامية المتطرفةفي تجنيدهم على القيام بأعمال إرهابية. أن اغلب الشباب في الشريحة العمرية (19-22) سنة الشباب نشطون بكثافة على شبكات التواصل وهو ما يزيد من تعرضهم لخطر التجنيد الالكتروني، والعمل كمتطرفين لمجتمعاتهم دون الانتماء إلى تنظيمات أو خلايا محلية. علما أن شريحة الشباب في أي مجتمع لا تقل عن 45% فهي الأكثر تأثُّراً بموجة التطرُّف، ولكن هم ايضا يقع على عاتقهم دورٌ متعاظمٌ في مكافحته والتصدِّي له ومنعه، ويتمثَّل ذلك الدور في المعرفة الصحيحة بالمفهوم واليات مكافحته.

أهداف البحث:

1- تعرف التطرف بشكل عام وبحسب أبعاده لدى عينة البحث.
2- تعرف دلالة الفرق في التطرف بشكل عام وبحسب أبعاده لدى عينة البحث تبعا لمتغير الجنس.
3- تعرف دلالة الفرق في التطرف بشكل عام وبحسب أبعاده لدى عينة البحث تبعا لمتغير المهنة.
4- تعرف على الفرق في التطرف وأبعاده وفق متغير العمر لدى عينة البحث.

حدود البحث:

التزم البحث الحالي بالمحددات الآتية:

لقد تحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة وموظفي الجامعةللعام الدراسي (2024-2025)، للتخصصين العلمي والانساني، ومن كلا الجنسين (ذكور –اناث)، وللفئات العمرية (18-27)، (28-37)، (38-47)، (48-فاكثر).

تحديد المصطلحات :

التطرف لغة :

مجمع اللغة العربية (1985):

التطرف في اللغة كلمة مشتقة من الطرف بمعنى الناحية،أو الطائفة من الشيء، وتطرف فلاناً يأتي الطرف، وفي المسألة جاوز فيه حدّ الاعتدال(مجمع اللغة العربية ، 1985: 572).

قاموس وبستر (Webster, 1984)

أن التطرف يشير إلى الابتعاد بشدة عما هو منطقي، أو معقول، أو مقبول كالتطرف في الرأي وتشير كلمة Extremeإلى أي ناحيتين تكونان متناقضتين ومتباعدتين في المسافة عن بعضهما مثل انفعال الألم أو السرور(Webster, 1984: 316).

التعريف اصطلاحا:

الشيخ(1983):تعبير عن ارتفاع مستوى التوترالنفسي العام، ومفهوم التوتر في هذا السياق يقصد به الأساس الدينامي القائم وراء الشعور بتهديد الطمأنينة أو بتهديد أي اتزان قائم بالنسبة للشخص ككل، أو بجانب من جوانبه – بالنسبة لأحد اهتماماته مثلا– مما يترتب على ذلك من تحفيز للقضاء على هذا التهديد(الشيخ، 1983: 80).

عبد الستار (1992):انه ليس مجرد مجاوزة حد الاعتدال أو الخروج عن المألوف، وإنما هو مرتبط بالجمود العقلي والانغلاق الفكري، وهذا هو في الواقع جوهر الاتجاه العام الذي تتمحور حوله كل الجماعات المسماة المتطرفة إذأن التطرف بهذا المعنى هو أسلوب مغلق للتفكير الذي يتسم بعدم القدرة على تقبل أية معتقدات او اراءتختلف عن معتقدات الشخص أو الجماعة (ليلى عبد الستار، 1992: 192).

الطيب (1993):ثورة على الواقع إن لم يكن الواقع مقنعاً أو كافياً، أو هروباً من ذلك الواقع إذا كانت الثورة عليه مستحيلة، وقد يكون ارجعاً لاضطراب في الشخصية أوقصور في تكوينها (الطيب، 1993: 3).

بيومي(1993):يعنى استجابة في الشخصية تعبر عن الرفض والاستياء تجاه ماهو قائم بالفعل في المجتمع، وتعكس مجموعة من الخصائص المميزة للشخصية المتطرفة مثل السيطرة، المغايرة، ضعف الأنا، وتدفع هذه الخصائص بالشخصية إلى أساليب متطرفة في السلوك، كالتعصب، والتصلب، الجمود الفكري، النفور من الغموض(بيومي ، 1993: 7).

عمـران(1994): الميـل إلـى التشـدد والمغـالاة فـي الممارسـات والسـلوك الـدينيوب العنـف والعدوانيـة، فـالعنف إنمـا هـو جـزء يتجـزأ مـن تكـوين الجماعـات الدينيـة المتطرفـة وهـو وسـيلته التحقيـق أهـدافها فـي المجتمـع، كمـا يتميـز هـذا الشـكل بـالتمرد علـى السـلطة، فالجماعـات الدينيـة المتطرفـة هـي حركـات اجتماعيـة ثقافيـة معارضـة تقـوم علـى مقـولات انقلابيـة بهـدف قلـب النظـام السـلطوي بطريقـة راديكاليـة، لإقامـة دولـة علـى أسـاس دينـي عقائـدي (عمـران ، 1994: 291).

عبـدالله(1996):اتخـاذ الفـرد موقفـاً يتسـم بالتشـدد والخـروج عـن حـد العـام، والبعـد عـن المـألوف، وتجـاوز المعـايير الفكريـة والسـلوكية والقـيم الأخلاقيـة التـي حـددها المجتمـع، وقـد يكـون التطـرف إيجابيـاً فـي الاتجـاه بمعنـى الموافقـة التامـة، أو سـلبياً فـي الاتجـاه بمعنـى الـرفض التـام، أمـا حـد الاعتـدال فيقـع فـي وسـط المسـافة بـين الموافقـة التامـة والـرفض التـام (عبـد الله ، 1996: 29).

محمـد واخـرون (2020):اسـتعداد نفسـي يتضـمن مـزيج مـن الأفكـار والمشـاعر الوجدانيـة، ينطـوي علـى رغبـة فـي فـرض الأفكـار بوسـائل اقناعيـة وعنيفـة أحيانـا، والتمسـك بمعتقـدات واراء متشـددة يصـعب تغييرهـا، ويتخـذ ابعـاد متعـددة سياسـية واجتماعيـة ودينيـة وغيرهـا(محمد واخرون ،2020: 4).

ومـن خـلال تفحـص التعريفـات السـابقة وعلـى ماتقـدم اعتمـد البـاحثون علـى تعريـف محمـد واخرون (2020) للبحث الحالي.

التعريـف الاجرائـي: بأنـه الدرجـة التـي يحصـل عليهـا الشـباب مـن اسـتجابته علـى الاسـتبانة المعدة لهذا الغرض في البحث الحالي.

الإطار النظري

اولاً: نظرية الغرس الثقافي.

توكـد نظريـة الغـرس الثقـافي علـى دور الـذي تلعبـه وسـائل الاعـلام بغـرس عـالم متـوهم فـي ذهـن الفـرد المتلقـي، فـوعي الفـرد يتلقـى أو يسـتقبل المـادة الإعلاميـة علـى انهـا واقـع حقيقـي يتقبلـه، وذلـك عـن طريـق اللاوعـي فتفتـرض النظريـة ان عمليـة الغـرس تكـون غيـر مدركـة مـن قبـل الفـرد فهـو غيـر واعـي بعمليـة صـناعة هـذا الواقـع (الافتراضـي) فبالحقيقـة غايتـه مـن مشـاهدة وسـائل الاعـلام بالأسـاس هـو التسـلية والترفيـه، فهـو يقضـي يوميـا سـاعات طويلـة امـام شاشـات الهـاتف والتلفـاز.يفترض جـورجبنر(gerbner) توصـل فيهـا إلـى أن وسـائل الاعـلام أصـبحت قـوة مسـيطرة وهـي تتـدخل فـي بنـاء القناعـات والتصـورات عـن الواقـع والبيئـة الاجتماعيـة، فهنالـك تـأثير كبيـر للتعـرض للمحتـوى الإعلامـي علـى الأفكـار المكتسـبة، وهـذا يوضـح الأهميـة الخطيرةلـدور الاعـلام فـي صـناعة التطـرف مـن جهـةأو مكافحتـه مـن جهـة اخـرى، فـان الفـرد يعتمـد فـي علاقتـه مـع الاخـرين علـى الواقـع الإعلامـي الـذي اصـبح مصـدر رئـيس مـن مصـادرالثقافة الجماهيريـة، وبالتـالي اصـبح مصـدر أساسـي مـن مصـادر التنشـئة الاجتماعيـة لغالبيـة الجمهـور، فـالفرد يتعـرض لنمـاذج متكـررة للسـلوك ونمطيـة الأدوار الاجتماعية المختلفة(ابوبكر & العشيبى، 2025).

ثانياً: نظرية الإحباط العدوان.

يعرف الإحباط بأنه شعور سلبي ينتج عن عدم تحقيق هدف يروم الفرد الوصول إليه أو عدم القدرة على اشباع حاجة من الحاجات التي يريد اشباعها، ويولد الإحباط تلقائيًا الدافع او الطاقة العدوانية، وبالتالي ينتج عنها السلوك العدواني، إذ أن هذا السلوك العدواني الناتج يخفف أو يقلل من الطاقة العدوانية بعملية يطلق عليها (التنفيس) كذلك تلعب عملية التعزيز دور في التقليل من الدافع العدواني كأي سلوك يتشكل بالمكافئة والعقاب، وقد يأخذ العدوان شكل آخر بما يعرف (بإزاحة العدوان) ليتشكل عنها التطرف وفق مبدأ تعميم الاستجابة ونتيجة للتعميم يصبح التطرف بناء معرفي ينتج عنه سلوك متطرف عنيف. على سبيل مثال، أن الحرامان أو الفقر يؤدي إلى اتخاذ موقف سلبي أو عدواني معمم من الأغنياء أو النظام السياسي الحاكم (Tedeschi, 2003).

ثالثاً: نظرية التطرف السياسي.

تفترض نظرية التطرف السياسي ان هنالك مجموعة من الأدلة التي تشير إلى وجود أرضية مشتركة بين المتطرفين على جانبي التطرف أي ما يعرف (باليمين المتطرف واليسار المتطرف) من جانبي الطيف السياسي، اذ يمتلك الأفراد المتطرفين خلفية اجتماعية مماثلة ولديهم أيضًا نفس العقلية النفسية. وأيديولوجياتهم لها خصائص بنيوية مشتركة. وبالتالي، يجب أن ينظر إلى التطرف السياسي من منظور تكاملي. باختصار، هناك ثلاثة مسبباترئيسية للتطرف: أولها: الاحتياجات الفردية مثل الانوميا(وتعني حالة انعدام الاستقرار نتيجة انهيار القيم والمعايير الاجتماعية)، السمات الشخصية (الاستبدادية)، والحرمان، وتوجهات القيمة، وعدم الدعم من النظام السياسي. وثاني المسببات هي الروايات الأيديولوجية من الجهات الفاعلة الراديكالية أو المتطرفة التي تبرز التناقضات بين الضيق الحالي والأفكار الطوباوية المستقبلية وتوفر أطرًا من المعنى التي تساعد الناس على تفسير العالم. وثالث الاسباب والقيود الجماعية في الشبكة الاجتماعية للفرد مثل عمليات التحول الاجتماعي والهيكلي، والمناخ السياسي، والتفاصيل الثقافية، والبطالة، والهجرة، وعدم المساواة(Jungkunz, 2022).

رابعا:نظرية الهوية الاجتماعية.

تفسر هذه النظرية عملية تكوين الهوية، اذتأتي اهميتها من كونها تجمع كافة العوامل المعرفية والاجتماعية التي تساهم بتشكيل الهوية للفرد،والتفاعل القائمبين المسببات الوراثية المتعلقة بالفرد والبيئية الاجتماعية. وفق ذلك، ان ظاهرة التطرف لم تأتي من فراغ بحسب افتراضات نظرية الهوية الاجتماعية، كما ان نظرية الهوية شبيهةبنظرية الحركات الاجتماعية تركز على رصد الديناميات المحركة لعملية بناء الهوية التي تتفاعلوفقها جماعة اجتماعية معينة مع الواقع، ويعمل التنوع الاجتماعيفي بناء المدركات الفردية وتعزيزها اذ

تقيم حاجزا نفسيا غير مرئيا او سداً بين عنصر الجماعة الاجتماعية المعينة وغيرهم من افراد الجماعات الاجتماعيةالأخرى(مطر، 2016).

تفترض النظرية ان غالبية أفراد المجتمع في هذا العصر لا يمتلكون معنى مستقر اوثابت للهوية، وتعد الهوية المحرك للسلوك الاجتماعي، وللهوية الاجتماعية معان عدة وان التطرف وفق نظرية الهوية الاجتماعية ينتج اثر الشعور بتهديد يعترض الهوية الاجتماعية او احد اوجهها او نتيجة تفسير الهوية الاجتماعية الذاتية بانها بالمقارنة مع الاخر (سريجي & عمر، 2023).

خامساً: نظرية صراع الثقافات.

وهي من نظريات البناء الاجتماعي، و يفترض المنظر تورستن سيلين أن تنازع الثقافات أو ما يعرف بصراع الحضارات يلعب دورًا مهما في صناعة التطرف، وان المقصود بصراع الثقافات هو محاولة الثقافات المختلفة فرض منظومتها القيمية على الثقافات الأخرى أو العداء اتجاه تلك الثقافات ما تحمله من معايير وقيم تفترض النظرية أن هذا الصراع هو المسبب الرئيس للتطرف والذي قد يصل للعنف أو التسبب بحروب وصناعة الإرهاب فالفرد الذي يتعرض إلى هذا الصراع يجد نفسه بحيرة بحسب ما تفترضه النظرية فأما أن يتفادى الوقوع في العنف وهو بهذه الحالة يخالف المبادئ والقيم التي تسود جماعته أو ان يتمسك بها ويتخذ طرفا في الصراع(عبد الرزاق & عماد، 2024).

مناقشة النظريات

بعد عرضنا لخمس نظريات وهي نظريات نفسية واجتماعية وانثروبولوجية بشكل موجز نجد ان هذه النظريات توكد على ان التطرف مكتسب في اغلب التفسيرات إلا في تفسير واحد يعزوه إلى السمات الشخصية وحتى هذا التفسير يمكن عزوه الى ان هذه السمة ناتجة عن تفاعل مع البيئة الاجتماعية والتنشئة الاجتماعية فبين أن يكون التطرف ناتجًا عن الغرس الثقافي للاعلام خصوصا مع انتشار شبكات التواصل الاجتماعي والادمان عليها او ان التطرف ناتج عن الحرمان والشعور بالإحباط اما نظرية التطرف السياسي فقد تطرقت لموضوعات عديدة مهمة منها ان التطرف نوعين (اقصى اليمين واقصى الشمال) فالعنف الشديد تطرف وما يعرف بالسلم السلبي تطرف أيضا، وتجد النظرية ان مسبباته عديدة تتفاعل فيما بينها وهذه المسببات (ذاتية – اجتماعية –فكرية) إما نظرية الهوية الاجتماعية ونظرية الصراع الثقافي فلا تختلفان كثيرًا في تفسير التطرف سوى أن الهوية الاجتماعية تجد ان من مسببات التطرف هو تهديد الاخر لهذه الهوية أما نظرية صراع الثقافات فتجد ان الصراع بين الثقافات لفرض وجودها والسيطرة على باقي الثقافات.

اجراءات البحث

أولاً : مجتمع البحث:

لقد تحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة وموظفي الجامعةللعام الدراسي (2024-2025)، للتخصصين العلمي والانساني، ومن كلا الجنسين (ذكور –اناث).

ثانياً: عينة البحث:

اشتملت عينة البحث الحالي على عينة من طلبة وموظفي الجامعة بلغ عددها (1560) بواقع (632) ذكر و (928) أنثى، وتشتمل العينة على (753) من طلبة الجامعة، (807) من موظفي الجامعة ، تم اختيارهم بطريقة عشوائية ، وبهذا فان نسبة العينة من المجتمع تمثل (1%) والجدول (1) يوضح ذلك .

جدول (1) توزيع أفراد عينة البحث حسب الجنس والمهنة

المهنة	ذكور	اناث	المجموع
طالب	232	500	753
موظف	400	428	807
المجموع	632	928	1560

ثالثاً: أداة البحث:

تم تبني مقياس الاتجاه نحو التطرف (محمد واخرون، 2020)، المكون من (37) فقرة موزعة على ثلاث مجالات السياسي من (10) فقرات من (1-10)، الديني من (15) فقرة من (11-25)، الاجتماعي من (12) فقرة من (26-37). (محمد واخرون، 2020: ص21-33)

إما بالنسبة لتصحيح المقياس وإيجاد الدرجة الكلية لكل فرد من أفراد عينة البحث على مقياس الاتجاه نحو التطرف تم تصحيح المقياس بناءً على استجابة الأفراد على كل فقرة من فقرات المقياس البالغة (37 فقرة) إذ تم تحديد أوزان لبدائل الاستجابة تراوحت بين (4- 0)، والتي تقابل خمسة بدائل للاستجابة هي (موافق تماما، موافق، موافق الى حد ما، غير موافق، غير موافق اطلاقا)، وكانت تعطى الدرجات على الفقرات على النحو الآتي :

البدائل	الفقرات الايجابية في قياس الظاهرة	الفقرات السلبية في قياس الظاهرة
موافق تماما	4	0
موافق	3	1
موافق الى حد ما	2	2
غير موافق	1	3
غير موافق اطلاقا	0	4

وكان تسلسل الفقرات الايجابية ضمن المقياس هو (1، 2، 3، 4، 5، 6، 8، 9، 10، 11، 12، 13، 14، 15، 16، 18، 19، 20، 26، 27، 28، 29، 32، 33، 35، 36، 37) ، في حين كان تسلسل الفقرات السلبية هو (7، 17، 21، 22، 23، 24، 25، 30، 31، 34) .

ولأجل الحصول على الدرجة الكلية لكل مستجيب تجمع الدرجات التي يحصل عليها في استجابته على فقرات المقياس الـ (37) ، وننوه هنا إلى أن الدرجة العالية على المقياس تشير إلى تجاه نحو التطرف .

رابعاً: تحليل الفقرات :

لغرض الحصول على بيانات يتم بموجبها تحليل الفقرات لمعرفة قوتها التميزية بهدف أعداد المقياس بشكلهِ النهائي بما يتلاءم وخصائص المجتمع المدروس، وأهداف البحث في قياس الاتجاه نحو التطرف، تم تطبيق أداة البحث (ملحق / 1) على عينة مكونة (400) طالب وموظف تم اختيارها بطريقة عشوائية كما تم الإشارة إليه في عينة البحث، أن عملية تحليل الفقرات تعد خطوة أساسية ومهمة في بناء المقاييس النفسية، حيث أن الهدف من هذا الأجراء كما يشير Ebel هو الإبقاء على الفقرات المميزة في المقياس واستبعاد الفقرات غير المميزة(Ebel , 1972 , p . 322). ويعد أسلوب المجموعتين المتطرفتين وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس إجراءين علميين مناسبين في عملية تحليل الفقرات ولإيجاد القوة التمييزية لها، لذا فقد تم الاستعانة بكلا الطريقتين وكما يأتي:

أ- أسلوب المجموعتين المتطرفتين Contrasted Groups :

ولإجراء ذلك تم أتباع الخطوات التالية :

1- تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة.

2- رتبت الدرجات التي حصل عليها المستجيبون والذين كان عددهم (400) طالب وموظف من أعلى درجة إلى أدنى درجة.

3- تعيين نسبة قطع (27 %) من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات وسم (بالمجموعة العليا)، و (27 %) من الاستمارات الحاصلة على أدنى الدرجات وسميت (بالمجموعة الدنيا)، إذ أن هذه النسبة تعطي اكبر حجم وأقصى تمايز ممكن (Kelly , 1973 , p . 172).

وفي ضوء هذه النسبة بلغ عدد الاستمارات لكل مجموعة (108) استمارة ، أي أن عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل (218) استمارة .

4- تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار الفرق بين المجموعتين العليا والدنيا على كل فقرة، وعدت القيمة التائية المحسوبة موشراً لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية ، وبهذا فقد عدت جميع الفقرات مميزة ، عن طريق مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (1،96) عند مستوى (0،05) ودرجة حرية (216) والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2)

القوةالتمييزية لفقرات مقياس الاتجاه نحو التطرف باستخدام أسلوب المجموعتين المتطرفتين

رقم الفقرة	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	الدلالة
1	عليا	2.32	1.10	5.73	دالة
	دنيا	1.43	1.12		
2	عليا	2.12	1.12	7.87	دالة
	دنيا	1.15	0.94		
3	عليا	3.16	0.99	6.57	دالة
	دنيا	1.57	1.19		
4	عليا	3.04	0.93	3.67	دالة
	دنيا	2.50	1.20		
5	عليا	2.11	1.10	11.22	دالة
	دنيا	0.70	0.71		
6	عليا	1.54	1.17	8.24	دالة
	دنيا	0.56	0.65		
7	عليا	1.78	1.16	3.90	دالة
	دنيا	1.13	1.48		
8	عليا	1.99	1.25	5.47	دالة
	دنيا	1.10	0.88		
9	عليا	2.44	1.47	3.64	دالة
	دنيا	1.86	1.28		
10	عليا	2.45	1.43	2.23	دالة
	دنيا	1.86	1.35		
11	عليا	1.95	1.77	7.43	دالة
	دنيا	0.60	0.94		
12	عليا	1.92	1.68	5.21	دالة
	دنيا	0.98	0.99		
13	عليا	2.68	1.54	4.26	دالة
	دنيا	1.89	1.24		
14	عليا	2.41	1.65	5.94	دالة
	دنيا	1.20	1.34		
15	عليا	2.40	1.72	5.96	دالة
	دنيا	1.30	1.10		

16	عليا	2.12	1.82	6.04	دالة
	دنيا	0.94	0.89		
17	عليا	1.34	0.98	3.84	دالة
	دنيا	0.81	0.85		
18	عليا	1.85	1.12	4.64	دالة
	دنيا	1.19	1.17		
19	عليا	1.20	1.12	7.93	دالة
	دنيا	0.28	0.47		
20	عليا	1.75	1.42	9.69	دالة
	دنيا	0.42	0.60		
21	عليا	1.00	0.88	3.31	دالة
	دنيا	0.64	0.72		
22	عليا	1.15	0.86	6.06	دالة
	دنيا	0.43	0.66		
23	عليا	0.89	0.86	6.29	دالة
	دنيا	0.29	0.53		
24	عليا	0.84	0.85	7.11	دالة
	دنيا	0.25	0.46		
25	عليا	1.01	0.93	8.01	دالة
	دنيا	1.89	0.56		
26	عليا	1.81	1.32	4.60	دالة
	دنيا	1.00	1.28		
27	عليا	1.84	1.25	8.98	دالة
	دنيا	1.81	1.41		
28	عليا	1.20	1.20	7.01	دالة
	دنيا	0.35	0.65		
29	عليا	3.3	1.22	6.11	دالة
	دنيا	2.44	1.1		
30	عليا	1.55	1.29	5.94	دالة
	دنيا	0.65	0.93		
31	عليا	2.45	1.08	7.56	دالة
	دنيا	1.54	0.9		
32	عليا	3.18	1.18	10.61	دالة
	دنيا	1.78	0.98		
33	عليا	2.68	1.13	2.67	دالة

		1.33	2.13	دنيا	
دالة	9.55	1.03	2.03	عليا	34
		0.44	1.11	دنيا	
دالة	8.94	1.24	2.34	عليا	35
		1.12	0.91	دنيا	
دالة	10.15	1.13	1.53	عليا	36
		0.52	0.35	دنيا	
دالة	7.87	1.35	2.12	عليا	37
		0.98	0.86	دنيا	

وبعد تطبيق مقياس الاتجاه نحو التطرف على أفراد عينة البحث تم الحصول على عدد من المؤشرات الإحصائية (جدول3) ، ولما كان توزيع درجاتهم توزيعا اعتدالي كما في الشكل (1) فقد لجأ الباحثون إلى استعمال الوسائل الإحصائية المعلمية في تحليل نتائج البحث، حيث أكدت (الغريب) بأن التوزيع يكون اعتداليا" أذا كان كل من معامل الالتواء (Skewness)والتفرطح (Kurtosis) صفرا" ،أو قريب من الصفر على أن لايزيد على الدرجة (2.58) (الغريب،1988 ،ص314) .

جدول (3)

الخصائص الإحصائية الوصفية لعينة البحث على الاتجاه نحو التطرف

ت	الخصائص الإحصائية الوصفية	قيمتها
1	Mean المتوسط	57.54
2	Median الوسيط	58
3	Mode المنوال	58
4	Std.Dev الانحراف المعياري	12.29
5	Variance التباين	151.07
6	Skew ness الالتواء	0.84
7	Kurtosis التفلطح	0.74
8	Rang المدى	116
9	Minimum أقل درجة	23
10	Maximumأعلى درجة	139

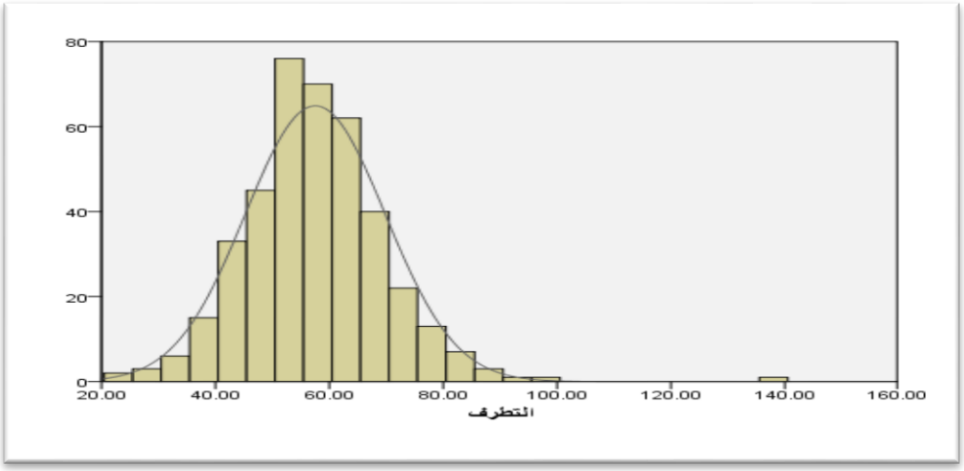

شكل (1)
توزيع درجات أفراد عينة البحث على مقياس الاتجاه نحو التطرف

ب- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (صدق الفقرة)Item validity :

إن الأسلوب الأخر في تحليل الفقرات هو إيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس ، ومن مميزات هذا الأسلوب انه يعطي مقياساً متجانساً في فقراته (Nunnally , 1978 , p. 262) وقد تم استخدام معامل ارتباط بيرسون Pearson لإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية لـ (400) استمارة أي العينة ككل، مما يدل على ان جميع الفقرات دالة احصائيا والجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4)
علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو التطرف

ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط
1	0.30	8	0.31	15	0.45	22	0.26	29	0.-3	36	0.53
2	0.42	9	0.27	16	0.51	23	0.30	30	0.28	37	0.39
3	0.37	10	0.27	17	0.16	24	0.28	31	0.34	---	---
4	0.22	11	0.48	18	0.23	25	0.31	32	0.45	---	---
5	0.45	12	0.36	19	0.43	26	0.26	33	0.40	---	---
6	0.41	13	0.41	20	0.48	27	0.47	34	0.40	---	---
7	0.21	14	0.51	21	0.15	28	0.32	35	0.46	---	---

- القيمة الجدولية لمعامل ارتباط بيرسون عند مستوى (0،05) ودرجة حرية (398) تساوي (0،098) .

ت- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال (صدق الفقرة)Item validity :

إن الأسلوب الأخر في تحليل الفقرات هو إيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه الفقرة، ولتحقيق ذلك تم استخدام معامل ارتباط بيرسون Pearson لإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية لـ (400) استمارة أي العينة ككل، مما يدل على إن جميع الفقرات دالة احصائيًا والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5)

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال لمقياس الاتجاه نحو التطرف

الفقرة	المجال	معامل الارتباط	الفقرة	المجال	معامل الارتباط	الفقرة	المجال	معامل الارتباط
1	**السياسي**	0.42	14	**الديني**	0.52	27	**اجتماعي**	0.50
2	**السياسي**	0.57	15	**الديني**	0.533	28	**اجتماعي**	0.35
3	**السياسي**	0.53	16	**الديني**	0.593	29	**اجتماعي**	0.38
4	**السياسي**	0.41	17	**الديني**	0.253	30	**اجتماعي**	0.35
5	**السياسي**	0.59	18	**الديني**	0.51	31	**اجتماعي**	0.43
6	**السياسي**	0.51	19	**الديني**	0.61	32	**اجتماعي**	0.53
7	**السياسي**	0.35	20	**الديني**	0.63	33	**اجتماعي**	0.49
8	**السياسي**	0.34	21	**الديني**	0.50	34	**اجتماعي**	0.21
9	**السياسي**	0.34	22	**الديني**	0.50	35	**اجتماعي**	0.67
10	**السياسي**	0.35	23	**الديني**	0.50	36	**اجتماعي**	0.62
11	**الديني**	0.63	24	**الديني**	0.56	37	**اجتماعي**	0.62
12	**الديني**	0.42	25	**الديني**	0.48	---		----
13	**الديني**	0.353	26	**اجتماعي**	0.45	---		----

- القيمة الجدولية لمعامل ارتباط بيرسون عند مستوى (0،05) ودرجة حرية (398) تساوي (0،098).

ث- علاقة المجال بالمجال والمجال بالدرجة الكلية:

قام الباحثون بايجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل مجال بالمجال الاخر وكذلك علاقة المجال بالدرجة الكلية للمقياس، ولتحقيق ذلك تم استخدام معامل ارتباط بيرسون Pearson لإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية لـ (400) استمارة أي العينة ككل ، مما يدل على أن ارتباطات المجالات ببعضها وبالدرجة الكلية للمقياس دالة احصائيًا والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6)

علاقة درجة المجال بالمجال والمجال بالدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو التطرف

المجال	السياسي	الديني	الاجتماعي	الاتجاه نحو التطرف
السياسي	1	0.34	0.32	0.73
الديني	0.34	1	020	0.81
الاجتماعي	0.32	0.20	1	0.61

ثبات المقياس :

الثبات بطريقة (ألفا) للاتساق الداخلي Alfa coefficient Internal Consistency :

ولاستخراج الثبات بهذه الطريقة تم استخدام جميع استمارات البحث البالغ عددها (400) استمارة ، ثم استخدمت معادلة ألفا والجدول (7) يوضح ذلك.

جدول (7)

ثبات مقياس التطرف ومجالاته

المجال	الثبات
الاتجاه نحو التطرف	**0.86**
السياسي	**0.86**
الديني	**0.89**
الاجتماعي	**0.85**

الوسائل الإحصائية :

استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية في بناء أداة البحث وفي تحقيق أهدافه :

1- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين :استعمل لاستخراج القوة التمييزية لفقرات مقياس الاتجاه نحو التطرف ، كما استعمل لتعرف دلالة الفروق في الاتجاه نحو التطرف تبعا لمتغيرات (الجنس، المهنة) .

2- معامل ارتباط بيرسون : وقد استعمل لاستخراج العلاقة بين كل من :

* علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس.
* علاقة درجة الفقرة بالمجال .
* علاقة المجال بالمجال والمجال بالدرجة الكلية.

5- معادلة ألفا للاتساق الداخلي : وقد استعملت لمعرفة الثبات بطريقة الاتساق الداخلي لمقياس الاتجاه نحو التطرف بشكل عام ولمجالاته .

أ-معامل الفا كرونباخ : استعمل لاستخراج ثبات مقياس الاتجاه نحو التطرف ومجالاته.

6- **الدرجة المعيارية:** تستعمل معيار لتحويل الدرجات الخام الى درجات معيارية للتعرف على دلالة الفروق بين الوسط الحسابي والانحراف المعياري، ولمعرفة دلالة الفرق بين درجات الخام لمقياس الاتجاه نحو التطرف عند عينة البحث.

7. **تحليل التباين الاحادي:** لحساب الفروق في التطرف وفقا لمتغير العمر.

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها

الهدف الاول : تعرف التطرف بشكل عام وبحسب أبعاده لدى عينة البحث:

لتحقيق هذا الهدف تم استخرج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لافراد عينة البحث البالغة (1560) بين طالب وموظف على مقياس الاتجاه نحو التطرف شكل عام ولكل مجال من مجالاته، ولتحقيق هذا الهدف فقد تم استعمال معيار الدرجة المعيارية عن طريق تحويل الدرجات الخام الى درجات معيارية، وقد أظهرت النتائج ان المتوسط الحسابي لدرجات افراد عينة البحث فيما يتعلقبالاتجاه نحو التطرف بلغ (58.19) وانحراف (13.54)، والبعد السياسي (17.19) وانحراف (5.30)، والبعد الاجتماعي(21.99) و انحراف (4.82)والبعد الديني(17.83) وانحراف (7.75)، والجدول (8) يوضح ذلك :

جدول (8)
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والدرجة المعيارية والدرجات الخام لمقياس الاتجاه نحو التطرف وابعاده

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الاتجاه	الدرجة المعيارية	الدرجة الخام	عدد الافراد	النسبة المئوية
الاتجاه نحو التطرف	58.19	13.54	عالي	1	195-72	209	%13.4
			متوسط	بين (1-،1)	71 -43	1095	%70.2
			منخفض	1-	44-23	256	%16.4
البعد السياسي	17.19	5.30	عالي	1	53-24	227	%14.6
			متوسط	بين (1-،1)	23-13	1106	%70.8
			منخفض	1-	12-2	227	%14.6
البعد الاجتماعي	21.99	4.82	عالي	1	48-27	243	%15.5
			متوسط	بين (1-،1)	26-18	1045	%67.1
			منخفض	1-	17-10	272	%17.4
البعد الديني	17.83	7.75	عالي	1	113-26	200	%12.8
			متوسط	بين (1-،1)	25-11	1126	%72.2
			منخفض	1-	10-1	234	%15

ومن الجدول اعلاه يمكن تحليل النتائج التي توصل إليها الباحثونتشير إلى أن الاتجاه نحو التطرف لدى عينة البحث (الطلاب والموظفين) لم يكن مرتفعًا بشكل عام، حيث إن غالبية أفراد العينة قد تركزوا في المستوى المتوسط من الاتجاه نحو التطرف، بينما كانت نسبة من لديهم اتجاه مرتفع نحو التطرف أقل من 16% في جميع الأبعاد.

مناقشة النتائج:

1. الاتجاه نحو التطرف بشكل عام:

بلغ المتوسط الحسابي لمقياس الاتجاه نحو التطرف (58.19) بانحراف معياري (13.54)، وهي قيمة تعكس وجود اتجاه متوسط نحو التطرف لدى العينة، حيث إن غالبية أفراد العينة (70.2%) كانوا في المستوى المتوسط، مقابل 13.4% فقط لديهم اتجاه مرتفع نحو التطرف، و16.4% لديهم اتجاه منخفض.

هذه النتيجة تعني أن أغلبية الأفراد لا يميلون إلى تبني أفكار أو مواقف متطرفة، لكن هناك نسبة لا بأس بها قد يكون لديهم استعداد لذلك.

2. البعد السياسي:

المتوسط الحسابي للبعد السياسي كان (17.19)، والانحراف المعياري (5.30)، وتوزعت النسب على النحو التالي:14.6% لديهم اتجاه مرتفع نحو التطرف السياسي، 70.8% لديهم اتجاه متوسط، 14.6% لديهم اتجاه منخفض.

النتيجة تشير إلى أن هناك توازناً بين النسبة المرتفعة والمنخفضة في هذا البعد، ما قد يعكس تباين الآراء السياسية بين أفراد العينة وعدم ميلهم بشكل واضح إلى التطرف السياسي.

3. البعد الاجتماعي:

المتوسط الحسابي للبعد الاجتماعي كان (21.99)، والانحراف المعياري (4.82)، وتوزعت النسب كالتالي:15.5% لديهم اتجاه مرتفع نحو التطرف الاجتماعي، 67.1% لديهم اتجاه متوسط، 17.4% لديهم اتجاه منخفض.

هذا يشير إلى أن معظم العينة لا يتبنون مواقف اجتماعية متطرفة، لكن نسبة 15.5% قد يكون لديهم أفكار متطرفة في القضايا الاجتماعية.

4. البعد الديني:

المتوسط الحسابي للبعد الديني كان (17.83)، والانحراف المعياري (7.75)، وتوزعت النسب كالتالي:

12.8% لديهم اتجاه مرتفع نحو التطرف الديني، 72.2% لديهم اتجاه متوسط.15% لديهم اتجاه منخفض.

هذه النتيجة تشير إلى أن الاتجاه نحو التطرف الديني كان الأقل مقارنة بالأبعاد الأخرى، حيث إن الغالبية بقيت في المستوى المتوسط.

تفسير النتائج:

يمكن تفسير هذه النتائج بناءً على عدة عوامل، منها:

1. الظروف الاجتماعية والسياسية: قد تكون البيئة العامة في المجتمع قد أسهمت في تشكيل اتجاهات الأفراد بشكل معتدل تجاه التطرف.

2. التأثير التعليمي والتوعوي: قد يكون للبرامج التعليمية والتثقيفية دور في الحد من انتشار الفكر المتطرف بين الطلاب والموظفين.

3. الاختلاف عن الدراسات السابقة: جاءت هذه النتائج مختلفة عن دراسة (محمد وآخرون، 2020)، التي وجدت أن هناك نسبة أكبر من التطرف لدى طلبة الجامعات، خصوصًا في

البعدين السياسي والاجتماعي. قد يكون ذلك بسبب تغير الظروف أو اختلاف طبيعة العينة في الدراسة الحالية.

الهدف الثاني: تعرف دلالة الفرق في التطرف بشكلعاموبحسبأبعاده لدى عينة البحث تبعا لمتغير الجنس:

ولتحقيق هذا الهدف تم باستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، والجدول (9) يوضح ذلك:

جدول (9)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتعرف الفروق فيالتطرف بشكل عام وبحسب أبعاده تبعا لمتغيرالجنس

المقياس	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	التائية الجدولية	الدلالة
الاتجاه نحو التطرف	ذكر	632	58.69	12.59	2.47	1.96	دال
	انثى	928	56.96	14.04			
البعد السياسي	ذكر	632	18.35	5.26	2.74	1.96	دال
	انثى	928	17.61	5.29			
البعد الديني	ذكر	632	22.35	5.01	3.13	1.96	دال
	انثى	928	21.58	4.66			
البعد الاجتماعي	ذكر	632	18.30	6.89	2.10	1.96	دال
	]انثى	928	17.56	8.34			

تحليل دلالة الفروق في الاتجاه نحو التطرف تبعًا لمتغير الجنس

1. تفسير المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

بالنظر إلى جدول (9)، نجد أن المتوسط الحسابي للذكور في الاتجاه نحو التطرف (58.69) أعلى من المتوسط الحسابي للإناث (56.96)، مما يشير إلى ميل الذكور إلى تبني مواقف أكثر تطرفًا مقارنة بالإناث.

الانحراف المعياري للإناث (14.04) أكبر من الانحراف المعياري للذكور (12.59)، مما يعني أن استجابات الإناث أكثر تباينًا، أي أن بعضهن لديهن مستويات تطرف قريبة من الذكور، بينما البعض الآخر أقل بكثير.

2. تفسير قيمة التائية المحسوبة ودلالتها

الجدول أظهر أن التائية المحسوبة لكل بعد من أبعاد التطرف كانت أكبر من التائية الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة ، مما يعني أن الفروق بين الذكور والإناث ذات دلالة إحصائية وليست ناتجة عن الصدفة.

نفس الشيء بالنسبة للأبعاد الأخرى حيث كانت التائية المحسوبة لكل بعد أكبر من 1.96.

3. العلاقة بين الفروق الإحصائية وتوزيع الاتجاه نحو التطرف

وفقًا لنتائج الهدف الأول، كان معظم الأفراد ضمن الفئة المتوسطة من التطرف، مما يعني أن الفرق بين الذكور والإناث ليس ضخمًا ولكنه ثابت إحصائيًا.

توزيع الأفراد عبر المستويات الثلاثة (عالي، متوسط، منخفض) في الجدول (8) أظهر أن نسبة الأفراد في الفئة المرتفعة كانت أقل من 15.5% في جميع الأبعاد، مما يؤكد أن الاتجاه العام ليس نحو التطرف، ولكن عند وجود تطرف فإنه يكون أكثر احتمالًا لدى الذكور.

4. التحقق من التجانس بين العينتين

الفروق بين الانحرافات المعيارية للذكور والإناث ليست كبيرة جدًا، مما يعني أن توزيع القيم بين المجموعتين متجانس نسبيًا.هذا يدعم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لأنه يفترض تجانس التباين بين المجموعتين (Homogeneity of Variance).

أ. الاتجاه نحو التطرف (بشكل عام)

حصل الذكور على متوسط (58.69) مقابل (56.96) للإناث، بفارق دال إحصائيًا (التائية = 2.47 > 1.96).يشير ذلك إلى أن الذكور يميلون إلى التطرف بشكل عام أكثر من الإناث، ولكن الفارق ليس كبيرًا جدًاقد يكون هذا الفرق مرتبطًا بعوامل اجتماعية وثقافية، مثل تعرض الذكور لمصادر تأثير مختلفة عن الإناث، أو اختلاف الأدوار الاجتماعية التي تؤثر على تشكيل الاتجاهات.

ب. البعد السياسي

حصل الذكور على متوسط (18.35) مقابل (17.61) للإناث، بفارق دال إحصائيًا (التائية = 2.74 > 1.96).يشير ذلك إلى أن الذكور لديهم مستوى أعلى من التطرف السياسي مقارنة بالإناث.

يمكن تفسير ذلك بأن الرجال قد يكونون أكثر تعرضًا للنشاطات السياسية أو لديهم اهتمامات سياسية أكبر، مما قد يؤدي إلى مواقف أكثر تطرفًا مقارنة بالإناث.

ج. البعد الاجتماعي

حصل الذكور على متوسط (22.35) مقابل (21.58) للإناث، بفارق دال إحصائيًا (التائية = 3.13 > 1.96).يشير ذلك إلى أن الذكور لديهم مواقف اجتماعية أكثر تطرفًا من الإناث، ما قد يرتبط بتوقعات المجتمع حول الأدوار الاجتماعية للجنسين.

د. البعد الديني

حصل الذكور على متوسط (18.30) مقابل (17.56) للإناث، بفارق دال إحصائيًا (التائية = 2.10 > 1.96).يشير ذلك إلى أن الذكور أكثر تطرفًا دينيًا من الإناث، ولكن الفارق هنا أقل وضوحًا مقارنة بالأبعاد الأخرى.

5. تفسير النتائج من منظور نظري

أ. الاختلافات في التنشئة الاجتماعية

الرجال غالبًا ما يكونون أكثر انخراطًا في النقاشات السياسية والاجتماعية، مما قد يجعلهم أكثر عرضة لتبني مواقف متطرفة.والنساء، بحكم الأدوار الاجتماعية التقليدية، قد يكنّ أكثر تحفظًا وأقل انخراطًا في مواقف متطرفة.

ب. تأثير البيئة السياسية والاجتماعية

السياق السياسي والاجتماعي يلعب دورًا في تشكيل المواقف، حيث يكون الذكور أكثر انخراطًا في الأنشطة التي قد تساهم في تشكيل اتجاهات أكثر تطرفًا.

ج. الفرق في الاستجابة للضغوط الاجتماعية

قد يكون لدى النساء وعي أكبر بتبعات التعبير عن مواقف متطرفة، مما يجعلهن أقل عرضة للإفصاح عن مثل هذه الاتجاهات.

الهدف الثالث: تعرف دلالة الفرق في التطرف بشكلعاموبحسبأبعاده لدى عينة البحث تبعا لمتغير المهنة:

ولتحقيق هذا الهدف تم باستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين ، والجدول (10) يوضح ذلك:

جدول (10)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتعرف الفروق في التطرف بشكل عام وبحسب أبعاده تبعا لمتغيرالمهنة

المقياس	المهنة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	التائية الجدولية	الدلالة
الاتجاه نحو التطرف	طالب	753	59.18	14.55	4.38	1.96	دال
	موظف	807	56.16	12.24			
البعد السياسي	طالب	753	16.60	4.65	9.58	1.96	دال
	موظف	807	19.11	5.55			
البعد الديني	طالب	753	16.06	6.03	8.90	1.96	دال
	موظف	807	19.41	8.71			
البعد الاجتماعي	طالب	753	20.65	3.84	2.10	1.96	دال
	موظف	807	22.99	5.32			

تحليل دلالة الفروق في الاتجاه نحو التطرف تبعًا لمتغير المهنة

1. **تفسير المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية**

الاتجاه نحو التطرف: متوسط التطرف لدى الطلاب (59.18) أعلى من الموظفين (56.16)، مما يشير إلى أن الطلاب لديهم اتجاه أكبر نحو التطرف مقارنة بالموظفين.

البعد السياسي: العكس هو الصحيح، حيث أن الموظفين لديهم متوسط أعلى (19.11) مقارنة بالطلاب (16.60)، مما يشير إلى أن التطرف السياسي أكثر وضوحًا لدى الموظفين.

البعد الديني: الموظفون لديهم متوسط أعلى (19.41) مقارنة بالطلاب (16.06)، مما يعني أن الاتجاه نحو التطرف الديني أكثر انتشارًا بين الموظفين.

البعد الاجتماعي: الموظفون لديهم متوسط أعلى (22.99) مقابل الطلاب (20.65)، مما يدل على أن التطرف الاجتماعي أعلى لدى الموظفين.

الانحرافات المعيارية للطلاب أعلى في الاتجاه العام، مما يشير إلى تباين أكبر في استجابات الطلاب، بينما الموظفون لديهم تباين أكبر في البعد الديني والسياسي.

2. تفسير قيمة التائية المحسوبة ودلالتها

الجدول أظهر أن التائية المحسوبة لكل بعد من أبعاد التطرف كانت أكبر من التائية الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة ، مما يعني أن الفروق بين الطلاب والموظفين ذات دلالة إحصائية وليست ناتجة عن الصدفة.

نفس الشيء بالنسبة للأبعاد الأخرى حيث كانت التائية المحسوبة لكل بعد أكبر من 1.96.

3. **تفسير العلاقة بين الفروق الإحصائية والتوزيع العام للتطرف**

بالنظر إلى نتائج الهدف الأول، فإن الاتجاه العام نحو التطرف لم يكن مرتفعًا، لكن التوزيع يوضح أن الطلاب لديهم تطرف أعلى بشكل عام، بينما الموظفون أكثر تطرفًا في البعدين السياسي والديني.

هذه النتائج تتماشى مع دراسات تشير إلى أن الطلاب أكثر تأثرًا بالأيديولوجيات والتوجهات الفكرية المتغيرة، بينما الموظفون، وخاصة الذين يعملون في بيئات سياسية أو مؤسسية، لديهم اتجاهات سياسية ودينية أكثر رسوخًا.

تفسير النتائج:

أ- في الاتجاه العام نحو التطرف، يكون لدى الطلاب ميل أعلى بشكل طفيف من الموظفين، ولكن التأثير ضعيف جدًا ، مما يعني أن المهنة ليست عاملاً قوياً في تفسير الاختلافات في التطرف العام.

ب- في الأبعاد الثلاثة الأخرى (السياسي، الاجتماعي، الديني)، يكون لدى الموظفين مستويات تطرف أعلى من الطلاب، وحجم التأثير متوسط، خاصة في البعدين الاجتماعي والسياسي، حيث يصل إلى حوالي -0.5، مما يشير إلى أن الفروق ليست مجرد فروق إحصائية، بل لها أهمية عملية أيضًا.

هذه النتيجة تتماشى مع نتائج الهدف الأول، حيث كان التطرف في مستوياته المرتفعة منخفضًا بشكل عام، لكنها توضح أن نوع التطرف يختلف بين المجموعتين:

الطلاب أكثر تأثرًا بالأيديولوجيات العامة، لكن بدون تركيز كبير على الأبعاد السياسية والدينية. والموظفون أكثر ميلًا للتطرف السياسي والديني، ربما بسبب تعرضهم لظروف عمل تؤثر على توجهاتهم أو لوجود ارتباط بين بيئات العمل وبعض الاتجاهات الأيديولوجية.

الهدف الرابع- التعرف على الفرق في التطرف وابعاده وفق متغير العمر لدى عينة البحث:

تحقيقاً للهدف الرابع من أهداف البحث الحالي والذي يهدف الى معرفة الفروق وفق متغير العمر للاتجاه نحو التطرف وابعاده، فقد تم تقسيمه الى اربعة فئات عمرية وفق عينة البحث والبالغ عددهم (1560)، ولتحقيق ذلك تم إستعمال تحليل التباين الاحادي (ANOVA One Way) وجدول (11) يوضح ذلك

جدول (11)

نتائج تحليل التباين الاحادي للكشف عن دلالة الفروق فيالتطرف وابعاده وفقاً لمتغير العمر

التجاه نحو التطرف	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة فائية	مستوى الدلالة
27-18 سنة	60.98	14.23	بين المجموعات	17291.740	4	4322.935	25.244	دال عند مستوى 0.05
37-28 سنة	56.15	12.89	داخل المجموعات	266291.362	1555	171.248		
38 سنة-47	53.25	11.57	تباين الكلي	283583.102	1559			
48سن-فاكثر	56.83	11.62						
السياسي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة فائية	مستوى الدلالة
27-18 سنة	19.32	5.47	بين المجموعات	3053.208	4	763.30	29.247	دال عند مستوى 0.05
37-28 سنة	17.31	5.29	داخل المجموعات	40583.500	1555	26.19		
38 سنة-47	16.13	4.85	تباين الكلي	43636.708	1559			
48سن-فاكثر	16.64	4.16						
لاجتماعي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة فائية	مستوى الدلالة
27-18 سنة	23.15	5.10	بين المجموعات	2424.790	4	606.198		دال عند مستوى 0.05
37-28 سنة	21.41	5.82	داخل المجموعات	33827.802	1555	21.754		
38 سنة-47	20.32	4.26	تباين الكلي	3625.592	1559			
48سن-	20.70	3.65						

فاكثر								
الديني	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة فائية	مستوى الدلالة
27-18 سنة	19.68	8.34	بين المجموعات	5321.842	4	1330.461	23.454	دال عند مستوى 0.05
37-28 سنة	17.02	6.96	داخل المجموعات	88211.383	1555	56.728		
38 سنة-47	15.39	6.33	تباين الكلي	93533.225	1559			
48سن-فاكثر	16.27	6.95						

أولًا: تفسير النتائج الإحصائية

1. الاختلاف في الاتجاه نحو التطرف

- يظهر من النتائج أن الفئة العمرية (18-27 سنة) لديها أعلى متوسط حسابي (60.98) في الاتجاه نحو التطرف، مما يشير إلى أن هذه الفئة أكثر ميلًا نحو التطرف مقارنة بالفئات الأكبر سنًا.
- الفئة الأقل تطرفًا هي (38-47 سنة) بمتوسط (53.25).
- قيمة فائية (F = 25.244) تدل على أن الفرق بين الفئات العمرية دال إحصائيًا عند مستوى 0.05بدرجتي حرية (4، 1555) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة(2.37) ، مما يعني أن العمر يؤثر على الاتجاه نحو التطرف.

2. الاختلاف في البعد السياسي

- الفئة العمرية (18-27 سنة) لديها أعلى متوسط (19.32)، مما يدل على أن هذه الفئة أكثر انخراطًا في التطرف السياسي مقارنة بالفئات الأكبر.
- الفئة العمرية (38-47 سنة) سجلت أدنى متوسط (16.13).
- قيمة فائية (F = 29.247) تشير إلى دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بدرجتي حرية (4، 1555) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة(2.37) ، مما يؤكد وجود فروق بين الفئات العمرية.

3. الاختلاف في البعد الاجتماعي

- الفئة (18-27 سنة) لديها متوسط (23.15)، وهو الأعلى، مما يدل على أن هذه الفئة أكثر انخراطًا في الأبعاد الاجتماعية للتطرف.
- الفئة (38-47 سنة) لديها أدنى متوسط (20.32).
- قيمة فائية (F = 21.754) تدل على دلالة إحصائية عند مستوى 0.05بدرجتي حرية (4، 1555) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة(2.37) ، مما يعني أن الفروقات العمرية لها تأثير على التطرف الاجتماعي.

4. الاختلاف في البعد الديني

- الفئة العمرية (18-27 سنة) لديها أعلى متوسط (19.68)، مما يشير إلى أن هذه الفئة تميل إلى التطرف الديني أكثر من غيرها.
- الفئة (38-47 سنة) لديها أدنى متوسط (15.39).
- قيمة فائية (F = 23.454) دالة عند 0.05بدرجتي حرية (4، 1555) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة(2.37)، مما يؤكد أن الفروق في التطرف الديني بين الفئات العمرية ذات أهمية إحصائية.

ثانيًا:تفسيرالنتائج

1. التغيرات النفسية والسلوكية المرتبطة بالعمر

- الفئة العمرية الأصغر (18-27 سنة) أكثر عرضة لتأثيرات الأيديولوجيات المختلفة بسبب مرحلة الشباب التي تتميز بالبحث عن الهوية والانتماء، مما يجعلهم أكثر عرضة للتطرف.
- مع تقدم العمر، يصبح الأفراد أكثر استقرارًا ونضجًا في آرائهم، مما يفسر انخفاض التطرف في الفئات الأكبر سنًا.

2. العوامل الاجتماعية والثقافية

- الشباب غالبًا ما يكونون أكثر انخراطًا في النقاشات السياسية والاجتماعية، مما يفسر ارتفاع معدلات التطرف السياسي والاجتماعي لديهم.
- الأفراد الأكبر سنًا لديهم خبرات حياتية ومهنية أكثر، مما يقلل من احتمالية تبنيهم للأفكار المتطرفة مقارنة بالشباب.

3. التأثيرات الدينية والتعليمية

- قد يكون الشباب أكثر عرضة لتأثير الجماعات الدينية التي تروج لأفكار متطرفة بسبب نقص الخبرة أو التعرض لمصادر إعلامية منحازة.
- الفئات العمرية الأكبر تميل إلى تبني مواقف أكثر اعتدالًا نظرًا للخبرات الحياتية المتراكمة والتعليم الديني الأكثر نضجًا.

التوصيات

أولًا: توصيات موجهة إلى وزارة التعليم العالي والجامعات

1. إدراج مفردات تعليمية حول التفكير النقدي والتسامح

2.إضافة مناهج دراسية تركز على مهارات التفكير النقدي، الحوار، والتعددية الثقافية.

3.تدريس طرق تساعد على تحليل الخطاب المتطرف والتصدي له بطرق علمية ومنهجية.

2. تعزيز الأنشطة اللاصفية وبرامج الإرشاد الطلابي

- إنشاء مراكز إرشاد نفسي واجتماعي داخل الجامعات لمساعدة الطلاب المعرضين للأفكار المتطرفة.
- تنظيم منتديات وحوارات دورية بين الطلاب وأصحاب الفكر المعتدل لمناقشة القضايا الفكرية والاجتماعية.

3. تفعيل دور الأندية الطلابية في نشر ثقافة الوسطية

- دعم الأندية الثقافية والفكرية لتعزيز الحوار والانفتاح بين الطلاب.
- تنظيم ندوات وورش عمل مع شخصيات أكاديمية ودينية معتدلة لتقديم نماذج إيجابية للطلاب.

4. تعزيز مراقبة المحتوى الرقمي داخل الجامعة

- إنشاء وحدات متخصصة في تحليل المحتوى الرقمي المتداول بين الطلاب لمكافحة نشر الأفكار المتطرفة.
- تعزيز التوعية بمخاطر المعلومات المضللة والتطرف عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

ثانيًا: توصيات موجهة إلى الجهات الأمنية والرقابية

5. تعزيز الشراكة بين الجامعات والأجهزة الأمنية في مجال التوعية

- تنظيم ورش عمل مشتركة بين الجامعات والجهات الأمنية حول خطورة التطرف وأساليب مواجهته.
- توفير دورات تدريبية للكادر الأكاديمي عن كيفية التعامل مع حالات التطرف في البيئة الجامعية.

6. الرصدالاستباقي للمجموعات المتطرفة المحتملة داخل الجامعات

- إنشاء لجان متخصصة لرصد النشاطات الطلابية التي قد تحمل طابعًا متطرفًا.
- تفعيل خط ساخن للإبلاغ عن أي نشاط مشبوه داخل الحرم الجامعي.

ثالثًا: توصيات موجهة إلى المؤسسات الدينية والثقافية

7. تعزيز الخطاب الديني الوسطي داخل الجامعات

- تنظيم لقاءات مع علماء دين معتدلين لمناقشة القضايا الدينية مع الطلاب بشكل علمي ومنهجي.
- دمج المؤسسات الدينية في برامج التوعية الجامعية لتعزيز خطاب التسامح والاعتدال.

8. تنظيم حملات توعية فكرية وثقافية

- إطلاق حملات داخل الجامعات لتفنيد الخطاب المتطرف بأسلوب علمي يعتمد على الأدلة والمنطق.
- تشجيع الطلاب على المشاركة في أنشطة ثقافية وفكرية متنوعة.

رابعًا: توصيات موجهة إلى الإعلام والمؤسسات المجتمعية

9. تطوير برامج إعلامية تستهدف فئة الشباب الجامعي

- إنتاج محتوى إعلامي يعالج قضايا التطرف بأسلوب يناسب الشباب الجامعي، مثل البودكاست والمحتوى المرئي.
- استضافة شخصيات أكاديمية وشبابية مؤثرة لنشر ثقافة الاعتدال والتعايش السلمي.

10. تعزيز دور منظمات المجتمع المدني في التوعية ضد التطرف

- دعم المبادرات الشبابية التي تهدف إلى نشر الوعي ومكافحة الفكر المتطرف.
- توفير منح ودعم مالي للطلاب الذين ينظمون مشاريع تهدف إلى تعزيز السلم المجتمعي داخل الجامعات.

خامسا: توصيات موجهة إلى المؤسسات الحكومية والخاصة (أصحاب العمل)

11. تعزيز بيئة العمل الداعمة للحوار والتعددية الفكرية

- تنظيم ندوات دورية داخل المؤسسات حول أهمية التسامح والتعايش بين الموظفين.
- وضع سياسات داخلية تحظر نشر أو مناقشة الأفكار المتطرفة داخل بيئة العمل.

12. إدراج برامج تدريبية حول التطرف الفكري ومخاطره

- عقدورش عمل حول كيفية التعرف على مؤشرات التطرف في بيئة العمل والتعامل معها.
- تدريب المدراء على كيفية معالجة الخلافات الأيديولوجية بطريقة مهنية دون تصعيد النزاعات.

13. تحسين بيئة العمل من خلال سياسات دعم نفسي واجتماعي

- إنشاء مكاتب دعم نفسي داخل المؤسسات لتقديم استشارات للموظفين الذين يعانون من العزلة أو الضغوط التي قد تؤدي إلى تبني أفكار متطرفة.
- تقديم حوافز للموظفين للمشاركة في الأنشطة الجماعية التي تعزز روح الفريق والانتماء للمؤسسة.

سادساً: توصيات موجهة إلى مجلس الخدمة العامة الاتحادي.

14. إدراج معايير مكافحة التطرف ضمن سياسات التوظيف

- تضمين معايير تقييم تتعلق بالاتزان الفكري والتسامح في عمليات التوظيف والترقية.
- تطوير مؤشرات لقياس مدى انتشار الأفكار المتطرفة بين الموظفين، والعمل على معالجتها.

15. إطلاق برامج توعية وطنية موجهة للعاملين في المؤسسات المختلفة

- تنفيذ حملات إعلامية حول مخاطر التطرف على بيئة العمل والإنتاجية.
- إصدار نشرات دورية توعوية للموظفين تتضمن نصائح حول كيفية التصدي للأفكار المتطرفة في مكان العمل.

سابعاً: توصيات موجهة إلى المؤسسات الدينية والثقافية

16. تعزيز الخطاب الديني الوسطي داخل بيئات العمل

- تنظيم لقاءات توعوية في أماكن العمل بالتعاون مع مؤسسات دينية معتمدة.
- التأكيد على أهمية القيم الدينية المعتدلة التي تحث على التعاون واحترام الآخرين في بيئة العمل.

17. إطلاق برامج ثقافية داخل المؤسسات لزيادة وعي الموظفين

- توفير مكتبات أو منصات إلكترونية داخل أماكن العمل تحتوي على كتب ومقالات حول التسامح الفكري.
- دعوة شخصيات فكرية وثقافية لإلقاء محاضرات توعوية حول مخاطر التطرف في بيئة العمل.

ثامنًا: توصيات موجهة إلى وسائل الإعلام ومنظمات المجتمع المدني

18. تطوير محتوى إعلامي يستهدف الموظفين في أماكن العمل

- إنتاج برامج وثائقية قصيرة تسلط الضوء على قصص نجاح لموظفين استطاعوا تجاوز الأفكار المتطرفة وتحقيق النجاح المهني.
- استضافة مختصين في التنمية البشرية لمناقشة تأثير التطرف على بيئة العمل وإنتاجية الموظفين.

19. إطلاق مبادرات لدعم التنوع الثقافي داخل بيئات العمل

- تنظيم فعاليات داخل المؤسسات لتعزيز التعارف والتواصل بين الموظفين من خلفيات فكرية وثقافية متنوعة.
- إنشاء مجموعات دعم داخل بيئات العمل لمناقشة قضايا الانتماء والتسامح ونبذ العنف الفكري.

المقترحات

اولا:مقترحات لدراسات مستقبلية لمعالجة انتشار ظاهرة التطرف في المحيط الجامعي.

1. دراسة العلاقة بين مستوى الضغوط النفسية والتطرف لدى الطلبة الجامعيين

الهدف: التعرف على مدى تأثير الضغوط الأكاديمية والاقتصادية والاجتماعية على توجهات الطلاب نحو التطرف.

المنهج: المنهجالكمي باستخدام مقياس الضغوط النفسية ومقارنة نتائجه بمقياس التطرف.

2. أثر التفاعل مع وسائل التواصل الاجتماعي على اتجاهات التطرف لدى الطلبة الجامعيين

الهدف: دراسة تأثير المحتوى الإعلامي والانتماءات الجماعية الرقمية على تبني أفكار متطرفة بين الطلبة.

المنهج: الدراسة الاستقصائية باستخدام تحليل المحتوى وقياس التفاعل الرقمي للطلاب مع منصات التواصل.

3. دور البيئة الأسرية في تشكيل اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو التطرف

الهدف: الكشف عن تأثير أنماط التربية الأسرية في بناء أو كبح الفكر المتطرف لدى الشباب الجامعي.

المنهج: دراسة مقارنة بين الطلبة ذوي الخلفيات الأسرية المختلفة، مع استخدام الاستبيانات والمقابلات الشخصية.

4. العلاقة بين الذكاء العاطفي ومقاومة الفكر المتطرف لدى الطلبة الجامعيين

الهدف: فحص مدى تأثير الذكاء العاطفي في تقليل احتمالية تبني الفكر المتطرف.

المنهج: تطبيق اختبارات الذكاء العاطفي وربطها بمقاييس التطرف الفكري.

5. برنامج ارشادي نفسي لمواجهة الضغوط"

الهدف: مساعدة الطلاب الذين يعانون من مشكلات نفسية أو اجتماعية قد تجعلهم عرضة للاستقطاب من قبل الجماعات المتطرفة.

المحتوى:جلسات دعم نفسي جماعية بإشراف مختصين.

استراتيجيات التعامل مع التوتر والقلق الأكاديمي: تدريب على بناء الهوية الذاتية والتفاعل الاجتماعي الإيجابي.

6.برنامج ارشادي نفسي في خفض عدد من التشوهات المعرفية

الهدف منه: حل المشكلات لدى الأفراد الذين يعانون من اتجاهات متطرفة سياسية والفكرية، وخصوصاً الأطفال والمراهقين والشباب الذين يتعرضون للصدمات وإضطراب ما بعد الضغوط الصدمية والكوارث والحروب والعمليات الإرهابية.

المحتوى:جلساتعلاج معرفي سلوكي جماعية بإشراف مختصين.

ثانيا: برامج تدريبية مقترحة الى مراكز الارشاد النفسي والاسري و وحدات الارشاد النفسي في الجامعاتلمعالجة انتشار التطرف في البيئة الجامعية

1. **اطلاق برامج تدريبية برنامج "التفكير النقدي والحوار البناء"**

الهدفمنه:تنمية قدرة الطلاب على التفكير النقدي وتمييز الخطابات المتطرفة، وتعزيز الحوار المنفتح،

المحتوى:ورش عمل حول مهارات تحليل الأخبار والمعلومات، تدريبات على فنون المناظرة والحوار العقلاني، تمارين في اكتشاف المغالطات الفكرية

2. **برنامج "التربية الإعلامية الرقمية"**

الهدف منه: زيادة الوعي بآليات التلاعب الإعلامي والتأثير السيبراني في نشر التطرف.

المحتوى:تدريب على تحليل الأخبار وفحص مصادرها، ورش توعوية حول مخاطر الدعاية المتطرفة على وسائل التواصل الاجتماعي، محاكاة عملية لاختبار قدرة الطلاب على اكتشاف المعلومات المضللة.

3. **برنامج "التسامح والتنوع الثقافي"**

الهدفمنه:تعزيز قيم التسامح والانفتاح الثقافي بين الطلبة الجامعيين.

المحتوى:محاضرات حول الأديان والثقافات المختلفة بهدف خلق فهم أعمق بين الطلاب، أنشطة طلابية تفاعلية لتعزيز التواصل بين مختلف الفئات، مشاريع تطوعية تعزز التعاون بين المجموعات المختلفة داخل الجامعة.

4. برنامج "القيادة الإيجابية والمسؤولية المجتمعية

الهدف منه: تشجيع الطلاب على تحمل المسؤولية المجتمعية والمشاركة في أنشطة بنّاءة بدلًا من الانخراط في أفكار متطرفة.

المحتوى:ورش تطوير المهارات القيادية والإدارية، إشراك الطلاب في مبادرات تنموية واجتماعية داخل المجتمع، مسابقات ومشاريع تحفز العمل الجماعي وروح الابتكار.

المصادر

- ابـوبكر، د. س.، & العشـيبي، د. ا. ا. (2025): **البعـد الاجتمـاعى لظـاهرة التطـرف والارهاب دراسة تحليلية**. مجلة القراءة والمعرفة، 25(280)، 9–34.
- بيـومي، جـلال سـليمان . (1993): **التطـرف وعلاقتـه بمسـتوى النضـج النفسـيا لاجتماعي لدى الشباب.** رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الأزهر.
- جـورغن و تـايلر، مـاكس.(ب.ت): **إطـار عقلانـي لفهـم المسـار السـيكولوجي لنشـأة الإرهاب :الإرهاب والعنف السياسي**. المجلد 18، عدد 4.
- الـرزاق، ع.، & عمـاد. (2024):**دور المسـجد فـي مواجهـة التطـرف الفكـري**. جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي-تبسة.
- سـريجي،& عمـر، ن. (2023): **سسـيولوجيا نظريـة الهويـة**. مجلـة كليـة التربيـة فـى العلوم الإنسانية و الأدبية، 29(3)، 457–476.
- الشـيخ ، محمـد عبـد العـال ، و الطيـب ، محمـد عبـدالظاهر.(1990):**الأفكـار اللاعقلانيـة لـدى عينـة مـن طـلاب الجامعـة وعلاقتهـا بـالجنس والتخصـص الأكـاديمي.** بحـوث المـؤتمر السـنوي السـادس لعلـم الـنفس فـي مصـر، الفتـرة مـن 22-24 يناير،الجمعيـة المصـرية للدراسات النفسية، بالاشتراك مع كلية التربية جامعة المنصورة.
- الطيـب، محمـد عبـد الظـاهر.(1993). **شـبابنا ظـاهرةالتطرف**.المجلةالمصـرية للدراسات النفسية،.الجمعيةالمصرية، العددالسادس.
- عبدالسـتار، ليلـى. (1992). **تنميـة التفكيـر السـليم لـدى الشـباب الجـامعي لمواجهـة التطـرف، دارسـة تحليليـة**.مجلةدراسـاتتربوية، المجلدالسـابع،الجزء 43، رابطـة التربيـة الحديثة.
- عبـدالله، هشـام ابـراهيم .(1996).**الاتجـاه نحـوالتطرف وعلاقتـه بالحاجـة للأمـن النفسـي لـدى عينـة مـن العـاملين وغيـر العـاملين.** مجلةالإرشادالنفسـي، العـددالخامس، مركـز الإرشاد النفسي.
- عمـران، عفـاف عبـد المعتمـد .(1994).**الأبعادالاجتماعيـة الاقتصـادية لظـاهرة التطـرف الـديني، بحـث تطبيقـي علـى بعـض فئـات المجتمـع المصـري بمنطقـة المنيـرة الغربية**.المجلد التاسع ، الجزء 63 ،مجلة دراسات تربوية، رابطة التربية الحديثة.
- الغريـب ، رمزيـة (1988) . المـدخل إلـى منـاهج البحـث التربـوي . ط1 . مكتبـة فلاح، الكويت.
- مارتا ،كرينشاو(ب.ت).**أسبابالإرهاب**. مجلد 13. عدد 4.
- مطـر، ش. ع. (2016). **التطـرُّف الـديني لـدى مُسـلمي شـتات أوروبـا وفقـاً لنظريّـة الهويّة الاجتماعيّة-رؤية غربيّة**.5 ,Tikrit Journal for Political Science .
- منظمـة الأمـن والتعـاون فـي أوروبـا. (2014). الوقايـة **مـن الارهـاب ومكافحـة التطـرف العنيـف والراديكاليـة المـؤديين اليـه** : مقاربـة الشـرطة المجتمعيـة . فيينـا : طباعـة ستانزيلل دراك.

- هـــول .ك،لنـــدزبزج.(1971). **نظريـــات الشخصـــية**. ترجمـــة فـــرج أحمـــد فرجوآخرين،القاهرة،دار الشايع للنشر.
- محمـــد واخـــرون،2020، **اتجاهـــات طلبـــة جامعـــة بغـــداد نحـــو التطـــرف**، المـــؤتمر الـدولي العلمـي الأول للعلـوم التربويـة والنفسـية بكليـة التربيـة فـي جامعـة صـلاح الـدين أربيـل، VOL24, No s5 .

- Ebel, R .l(1972). Essential of Education measurement. 2nd Edition, panty-Hill, New Jersey.
-
- Jungkunz, S. (2022). A Theory of Political Extremism BT - The Nature and Origins of Political Extremism In Germany and Beyond (S. Jungkunz (ed.); pp. 45–80). Springer International Publishing. https://doi.org/10.1007/978-3-030-83336-7_3
- Kelly, T.L (1973). The Selection of Upp& lower group for the Validation of test item , Journal of education psychology No.(2).
- Nunnally, J.G.(1978). Psychometric Theory. McGraw -Hall, New York.
- Tedeschi, J. T. (2003). The social psychology of aggression and violence. In International handbook of violence research (pp. 459–478). Springer.
- Webster (1984). Webster's New Dictionary of Synonyms. MerriamWebster, Inc, Publishers.